

صلاة وخطبة عيد الأضحى 4341 - الشيخ الدكتور محمد بن كمال

الرمحي

محمد بن كمال الرمحي

الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ يَوْمَ اهْدَنَا الصَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَىٰ . الَّذِي خَلَقَ فَسَوَاهُ وَالَّذِي قَدَرَ فَهْدِيًّا . وَالَّذِي أَخْرَجَ دُعَاءً فَجَعَلَهُ غَثَاءً سَنَقْرَئِكَ فَلَا - 00:01:52

الله ما شاء الله انه يعلم الجهر ما يخفى ونيسرك لليسرى ويتجنبها الاشقاء الكبرى ثم الا يموت فيها ولا يحيى قد افلح من تزكي بل تکثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابق .. انها - 00:03:12

صحف ابراهيم وموسى الله اكبر الله اكبر والله الحمد لا الله الا الله الولي الحميد لا الله الا الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد.
سمع الله سمع الله الرحمن الرحمن الله اكبر - 00:04:22

الراشمن الرحيم ايام نعبد ايام نستعين. اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم امين هل اتابك حديث الغاشية؟ وجوه يومئذ خاسعة عاملة ناصبة. تصلى نارا حامية ليس لهم طعام الا من - 12:12 - 00:06

الى، الابال، كيف خلقت. والى، السماء كيف رفعت - 00:07:32

نصبت والى الارض كيف سطحت. فذكر ان لست عليهم بمسيطر الا فيعذبهم الله العذاب الاكبر ثم ان علينا الله اكبر امة الاسلام لقد سمع الله لهم: حمده الله اكبر يوم القيامه يرونها وافعالها. الله اكبر - 00:08:32

الله اكبر ان للاضحية وهو خمس سنين في الابل وستنان في البقر الله اكبر اربعين وثالثها ان تكون في الوقت المحدد شرعا صلاة العيد الى غروب اخر يوم من ايام التخفيف .. السلام عليكم ورحمة الله - 00:09:52

اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تسألهن به والارحام ان الله
كما: عليكم اقبلا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله - 32:11:00

وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطيع الله هو رسوله فقد فاز فوزا عظيما. أما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله عليه وآله وسلم . وش الامور محدثاتها - 00:12:02

اكبر الله اكبر - 00:12:32

وَلِلَّهِ الْحَمْدُ. اللَّهُ أَكْبَرُ كَلَمَا اهْتَدَى، الْحَجَّاجُ لِلَّهِ وَلِيُوَافِي. اللَّهُ أَكْبَرُ كَلَمَا ذَكَرَ وَالْحَقَّ حَالَهُ وَيَكُونُ اللَّهُ أَكْبَرُ كَلَمَا خَافُوا بِالسَّيْئَاتِ وَسَعُوا. اللَّهُ

اكبر كلما وقفوا على عرفات. يرجون رحمة الله - 00:13:02

ودعوا الله اكبر. الله اكبر. عدد ما افاضوا. وباتوا ونحوه وحلقوا ورموا. الله اكبر كبيرا. والحمد لله كثيرا سبحان الله بكرة واصيلا. عباد الله اتدرون ما يومكم هذا انه يوم الحج الاكبر - 00:13:32

يوم النحر افضل الايام عند الله تبارك وتعالى. قال صلى الله عليه وسلم ان اعظم عند الله عظم الايام عند الله. يوم النحر. جعله الله عيدا يعود بالخير والبركة على امة الاسلام - 00:14:09

السعيد في العيد من خاف الوعيد وسلم من العذاب الشديد العيد بالعودة الى الله جل جلاله. فعودوا الى مولاكم في يوم اقسم الحق جل جلاله بفجره. والفجر وليل عشر قال علي رضي الله عنه كل يوم لا يعصي العبد فيه ربه - 00:14:41

هو عيد العيد العيد هنا اليتامي والارامل والمساكين. يذكرنا من سلبت البسمة من شفاههم العيد فرصة للتأخي. والتحاب ومد جسور المودة. واعلان التكافل من المسلمين فرصة لبر الوالدين وصلة الاراحم - 00:15:19

العيد ان نعود الى دين الله جل جلاله. كما امر الله سبحانه الله اكبر لا الله الا الله. والله اكبر. الله اكبر لله الحمد لبيك لبيك لبيك لبيك عج بها الحجيج الى رب البريات - 00:15:59

لبيك لبيك سعوا بها في فجاج الارض ملبين امر الله جل جلاله سعوا بها في مناسك الحج وفي المشاعر فيها الله كم فاضت هناك من العبرات والمشاعر. لبوا بها في عرفات ولله ولله ما عرفات. ويلوح لي ما بين زمز - 00:16:36

كما والصفاء عند المقام سمعت صوت منادي يقول لي يا راقدا جد عرفات تجلو كل قلب صاد. من نال من عرفات نظرة نال السرور ونال كل مرادي قال صلى الله عليه وسلم ما من ملبي يلبي الا لبني ما عن يمينه - 00:17:15

بماله من شجر او حجر او مدر حتى تنقطع الارض منها هنا ومن هنا الكون كله يلبي لله الكون كله يلبي لله يقر لله بالعظمة. يلبي لله بالتوحيد. فلب التلبية. توحيد - 00:17:52

واخلاص الدين لرب العالمين الله سبحانه سبحة النبات والدواب والشجر والحجر. خضع لعظمته الاطياب والافلاك والاملاك والبحار والنهار خضع له وسجن الليل والنهر والشمس والقمر. شهد بوحدانيته النبيون والصديقون والشهداء والصالحون. بل شهد لنفسه جلاله بالتوحيد - 00:18:24

بنفسك فقال عز من قائل شهد الله انه لا الله الا هو فواعجاها من رزقه بيديه وامرها اليه قومه علي كيف يستمسك عن عبادة الله ولا رد له غيره ولا وارث له - 00:19:20

سواء الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر لا الله الا الله. والله اكبر الله اكبر ولله الحمد. في يوم الحج الاكبر يتذكر المسلمون وتذكر حبيب القلوب وانسان العيون من اصطفى الله بالرسالة واختار للخل اذكي البرية وخير البشرية رسول - 00:19:50

الله حبيب الله خليل الله صلى عليه وسلم الله. تذكرة وند ونجد عقد الولاء وعهد المحبة تذكرة يحمل هم الاسلام. يحمل هم الاسلام ويقوم باعباء تبليغ الرسالة يقول للناس هل بلغت - 00:20:30

يقول للناس الا هل بلغت وانزل بارض دب فيها المصطفى واحلوها على واد راه وعاصره يا صخر نمرة يا صخرة نمرة هل سمعت خطابه؟ اسمعت؟ من اوتى البيان فعبر؟ اسمعت؟ اسمعت - 00:21:10

افتتحه بسؤال امة قالوا نعم والدين اصبح ظاهرا اسمعت اللهم فاشهد حجة ارأيت والقوسوا كانت منبرا يقول للناس صلى الله عليه وسلم في الحج. ايها الناس وانتم مسؤولون عنني. فما انتم قائلون - 00:21:41

قالوا رضوان الله عليهم ونردد اليوم من بعدهم كلمتهم نشهد انك بلغت واديت وما صحت فقال بيده يرفع السبابية الى السماء ثم انكبها الى الناس. اللهم اشهد اللهم اشهد. اللهم اشهد - 00:22:20

ونحن اليوم نشهدك يا الله ونشهد ملائكتك وحملة عرشك وجميع خلقك ان محمدا صلى الله عليه وسلم بلغ لا لا وادى الامانة ونصر الامة. تذكرة صلى الله عليه وسلم يوم خرج من مكة باكيا فراقها - 00:22:54

يحزنه وداعها خرج منها صلى الله عليه وسلم ما معه الا الصديق صاحب الغار. رضي الله عنه وارضاه. واليوم واليوم في يوم الحج

الاكبر ما تذكره عليه الصلاة والسلام يدخل مكة بعد ان فتحها الله عز وجل - [00:23:33](#)

بعد ان عادت دار توحيد واسلام وايمان يدخلها يخطب الناس امامه عليه الصلاة والسلام مائة الف يفجر بالنفس ينترون بين يديه المال. يفدونه بالوالد والولد نحبه صلى الله عليه وسلم لقد بعنه الله فينا - [00:24:03](#)

امة جاهلية تعبد الشجر والحجر. بعنه الله ففتح اعينا عمياً واذانا صماء وقلوباً غلفاً. هو الذي بعث في الامميين رسولاً منهم يتلو عليهم اياته. ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل - [00:24:41](#)

لفي ضلال مبين. نحبه. حق لنا ان نحبه. منحت حبي خيراً برغم من انه لا زال في الرغم شهم تشيد به الدنيا برمتته على المنائر من عرب من عرب ومن عجم احيا - [00:25:11](#)

الله ارواحاً قد اندثرت في تربة الوهم بين الكأس والصنم. يا ليتني كنت فرداً من صحابته او خادماً عنده من اصغر الخدم تجود بالدموع عيني. حين اما الفؤاد اما الفؤاد فمن الحوض العظيم رقي. يا رب لا تحرمنا من - [00:25:41](#)

شفاعتي في موقف مفزع بالهول متسم. الله اكبر الله اكبر الله اكبر. لا الله الا الله. الله اكبر. ولله الحمد في يوم الحج الاكبر يتذكر المسلمين قاعدة عظيمة - [00:26:11](#)

الحج يوحد امة الاسلام ويجمع شملها ويظهر وجه عزتها وكرامتها حجاج بيت الله من شتى البقاع يلبون لرب واحد يسعون لامر واحد في زي واحد شعارهم تلبية الله واجابة دعاء جل في علاه - [00:26:45](#)

وفي يوم وفي يوم الحج الاكبر يقول صلى الله عليه واله وسلم ايها الناس اسمعوا قولي واعقولوه. تعلمون ان كل مسلم اخ للمسلم وان المسلمين اخوة. انها معجزة من معجزات الاسلام. امة - [00:27:22](#)

فتتحدها الحدود. امة لا يفرقها اللسان والالوان. امة وحد الله من متى وجمع شملها اخوة الدين. اخوة الدين اعظم من اخوة النسب انما المؤمنون اخوة. واذكروا نعمة الله. واذكروا نعمة الله عليكم - [00:27:58](#)

ان كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخواناً ان يختلف ماء الغمام فما ذنبنا عذب تحذر من غمام واحد او يختلف نسب يؤلف بيننا دين اقمناه مقام الوالد في اتباع محمد صلى الله عليه وسلم - [00:28:28](#)

ما بال اقوام يستبدلون باخوة الدين عصبيات وقوميات وجنسيات ما زادتنا الا فرقة وضالاً الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد. اليوم عيد. حق لنا ان نفرح - [00:29:07](#)

ولكن باي عيد نفرح وفي كل دار للإسلام دم يراد وطفولة تقتال واعراض تنتهي وما ذنب تحرم صوت الحق وبيوت لله تخرب باي عيد نفرح وبرك الدماء واقوام الاشلاء تشهد على الفجيعة وتتجسد المأساة في فلسطين في سوريا في العراق - [00:29:45](#)

يا راكان تعددت يا بني قومي مصائبنا واقفلت بابنا المفتوح اكفالاً كنا نعاني جرحنا واحداً فقدت جراحنا اليوم اشكالاً والوانا ايا فلسطين من يهديك افئدة ومن يعيد لك البيت الذي خرب - [00:30:29](#)

يا شام يا شام اين هما عيناً معاوية؟ اين هما عيناً معاوية؟ واين من جاؤوا واين من جاؤوا بالمنكب الشهباء اما اتجهت الى الاسلام في بلد تجده كالطير قد قصت جناحاه - [00:31:02](#)

انزل دمشق وسائل صخرة مسجدها عمن بناها لعل الصخر ينعاً هذه معالم خرس كل واحدة منها قامت خطيباً فاغراً فاه مع شدة الالم وعمق الاسى والحزن الا اننا نقول بالسنة يهدوها الامل. وقلوب تثق بوعد الله جل جلاله - [00:31:31](#)

ان المستقبل لهذا الدين رغم كيد الكائدين. وعدوان المعتدين. يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم. والله متم نوره. ولو كره الكافرون الله اكبر. الله اكبر لا الله الا الله. الله اكبر الله - [00:32:13](#)

اكبر والله الحمد اماء الله اماء الله معاشر النساء. خطب النبي صلى الله عليه وسلم خطبة الوداع قرر فيها دعائم الاسلام العظمى وقواعد الكلية الكبرى فكان مما قال اتقوا الله في النساء - [00:32:43](#)

واستوصوا بهن خيراً يا بنت الاسلام انت صانعة الاجيال مربيبة الرجال ما من عظيم ولا سيد ولا قائد ولا عالم ولا امام ولا رجل حق الا الا ربهم امرأة ونشأتها صالحة - [00:33:13](#)

من صالحات الاسلام يا درة يا درة باللامس كنت محفوظة واليوم يبغونها للهو واللعب لا تركي لقول اعداء الله. ان الله عز وجل اعطى المرأة حقها. والذى وصى بكن وصاكن في خطبة الوداع - 00:33:47

قال صلي الله عليه وسلم يا معاشر النساء تصدقن واستغفرن. تصدقن واكثرن من الاستغفار فاني رأيتكم اكثر اهل النار. قلنا يا رسول الله وما لنا اكثرا اهل النار قال تكثرن اللعن. تكثرن العشير. الا تتقين الله عز وجل - 00:34:26

واطعنا امر الله سبحانه فان عزة المرأة وكرامتها في رحاب الاسلام وظل الشريعة الله اكبر لا الله الا الله. والله اكبر الله اكبر والله الحمد عباد الله احيوا سنة ابيكم ابراهيم عليه السلام واتبعوا ملة محمد عليه الصلاة - 00:35:04

والسلام بنحر الهدايا والاضاحي. فان هذا فان هذا اليوم يعظم فيه الله جل جلاله ومن تعظيمه سبحانه احياء هذا النسك العظيم. واتباع هذا الهدي النبوى الكريم. فجودوا بها اطيب بها نفسها وخلصوا لله. اذبحوها على اسم الله. تقربوا بها الى الله واعلموا - 00:35:34

انه لن ينال الله لحومها ولا دماءها. ولكن يناله التقوى منكم. عباد هذا يوم تعظيم الله سبحانه. فاتقوا الله عز وجل في عيدهم ولا تتجاوزوا حدود الله وحرماته. فان من تجاوز الله في عيده الله - 00:36:06

ما قدر الله حق قدره ولا شكر الله عز وجل على الائمه ونعمته. الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. الله اكبر. والله اكبر. والله الحمد لله اجعلنا شاكرين لنعمتك. اللهم اجعلنا شاكرين لنعمتك. مثنين بها عليك. قابلها - 00:36:35

اللهم واتهمها علينا. اللهم اجعلنا من اذ اعطي شكر. وادا ابتلي صبر. وادا اذنب استغفر. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى. اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنية من كل - 00:37:05

والسلامة من كل اثم والفوز بالجنة والنجاة من النار. اللهم انا نسألك بوجهك الكريم الفردوس من الجنة. اللهم ارزقنا مراقبة محمد صلى الله عليه وسلم. في جنات النعيم. يا ذا الجلال - 00:37:25

اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم احقن دماء المسلمين في كل مكان. يا الله! يا الله! يا الله! بك نستنصر انصرنا عليك توكلنا فلا تكنا اليك فوضنا فانصرنا. وقفنا ببابك - 00:37:45

بابك فلا تطردنا. اللهم اجعل عيدهنا هذا عيد خير وبركة وعز وتمكين للإسلام والمسلمين. اللهم اعلى بفضلك وقوتك كلمة الحق والدين اللهم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انزل نصرك على اخواننا المستضعفين في فلسطين. وفي سوريا وفي العراق - 00:38:15

وفي اركان وفي كل مكان تذكر فيه يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اجعل مصر وبلدنا هذا وبلاد المسلمين امنا امانا سخاء رخاء. يا ذا الجلال والاكرام. يا ذا الجلال والاكرام. احبتي في الله - 00:38:44

يا من جمعني بكم الدين اعظم دين. يا من جمعني بكم الدين اعظم دين من اوقفتني بين ايديكم الشريعة اهدى ملة. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم الذي جمع الحجيج على ثرى عرفات ان يجمعني بكم بالمصطفى صلي الله عليه وسلم - 00:39:05

في اعلى رياض الجنات في مستقر الرحمات. انه سبحانه سمیع قريب مجیب دعوات تقبل الله طاعتكم وغفر الله ذنبکم واعاده الله علينا وعليکم والمسلمین بالخير والبرکة. وصلی الله علی نبینا محمد. وعلى آله واصحابه اجمعین - 00:39:35